

المادة : تاريخ اسيا

المرحلة الثالثة /قسم التاريخ

مدرس المادة : م.م ابرار محمود صالح

وصول الامريكيين ونهاية العزلة اليابانية

برزت المصالح الامريكية في اليابان من عدة محاور اذ كانت هناك مشاكل تتعلق بالتجارة مع الصين وصيد الحيتان وحماية البحارة الامريكيين الذين تتحطم سفنهم عند السواحل والحاجة الى المؤونة لغذائية والى ايجاد مناطق للتزود بالفحم فضلا عن التنافس بين القوى الغربية الذي ولد ضغطا لدى الامريكيين للتدخل في المحيط الهادى

وكان لشكاوى البحارة الامريكيين من تعسف اليابانيين وقسوة المعاملة التي تلقتها السفن الامريكية لذا قدم الامريكيين طلبات للكونغرس لارسال بعثات لليابان لاقامة علاقات تجارية معهم وقد وافق الكونغرس واصدر قرارا عام ١٨٤٥ لاتخاذ الاجراءات اللازمة

ارسل العميد البحري بدل عام ١٨٤٦ مع سفينتين ووصل خليج ايدو الياباني وقدم اقتراحا لاقامة علاقات تجارية بين البلدين الا انها رفضت من حكومة طوكيو

وبعدها بثلاث سنوات ارسالت حملة بقيادة كلاين الا انها لاقت نفس المصير

اما الحملة الثالثة فكانت بقيادة ماثيو بييري التي وصلت في تموز عام ١٨٥٣ مع قوة بحرية قوامها اربع سفن رست عند ايدو وكان يحمل معه رسالة من الرئيس الامريكي واعلن نيته العودة في السنة القادمة للمناقشة في عقد المعاهدة والحصول على امتيازات تجارية وقد ناقشت حكومة اليابان محتويات الخطاب الامريكي وقررت الاحتفاظ بعلاقة سلام مع الولايات المتحدة الامريكية اذ ادركت ان الخيار العسكري سيعرض البلاد للانحجار ويعود ذلك للفرق الشاسع بين القدرات العسكرية الامريكية واليابانية

وعاد بييري في السنة التالية الى اليابان في شباط ١٨٥٤ بسبعة سفن وتم توقيع الطرفين على معاهدة السلام والصداقة في اذار ١٨٥٤ في مدينة كاناكاوا لذا عرفت بمعاهدة كاناكاوا والتي نصت ماياتي :-

١-فتح مينائي شيمودا وهاكوداتي لاصلاح السفن الامريكية وتمونها

٢-معاملة البحارة الامريكيين معاملة لائقة

٣-الموافقة على تعيين ممثلين قنصليين اذ رات اي من الدولتين ذلك ضروريا

٤- تعد اليابان بمنح الولايات المتحدة امتياز الدولة الاولى

٥- تعيين قناصل ووكلاء امريكيين في شيمودا

المعاهدة الثانية عقدت عام ١٨٥٧ ونصت

١-فتح ميناء ناكازاكي امام السفن الامريكية

٢-محاكمة الامريكيين وفق القوانين الامريكية في اليابان

٣-تنظيم الامور المالية وعمليات البيع والشراء

معاهدة عام ١٨٥٨ تضمنت

١-منح الامريكيين حرية التدين

٢-تبادل التمثيل الدبلوماسي

٣-منع تصدير مادة الرز او الحنطة من اليابان ومنع استيراد الافيون الى البلاد

٤-فتح خمس موانئ امام السفن الامريكية

## المصادر

١-نوري عبد الحميد العاني واخرون ،تاريخ اسيا ،ط١ ،بغداد،٢٠٠٦.

٢-عاصم محروس وصلاح هريدي ،دراسات في تاريخ الشرق الحديث والمعاصر ،ط١ ،مكتبة البستان المعرفة، ٢٠٠٣ .